قال الكراني قال أبو عثمان الأشناندانى خاصة يقال اشتقّ َ ما في الإناء وشفهه إذا أتى عليه وأنشد .

(وكادَ الما َلُ يَشفَهه عِيالي ... وما ذو عَيْلتي مَنْ لا أعولُ) .

رؤبة آكل الفأر .

أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال حدثني محمد بن يزيد وأخبرني إبراهيم بن أيوب قال حدثني ابن قتيبة قال .

كان رؤبة يأكل الفأر فقيل له في ذلك وعوتب فقال هو وا أنظف من دواجنكم ودجاجكم اللواتي يأكلن القذر وهل يأكل الفأر إلا نقي البر ولباب الطعام .

أخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا أبو حاتم عن أبي عبيدة عن رؤبة قال لما ولي الوليد بن عبد الملك الخلافة بعث بي الحجاج مع أبي لنلقاه فاستقبلنا الشمال حتى صرنا بباب الفراديس .

قال وكان خروجنا في عام مخصب وكنت أصلي الغداة وأجتني من الكمأة ما شئت ثم لا أجاوز إلا قليلً حتى أرى خيراً منها فأرمي بها